

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّكَرُ بالكسر أهمَلَه الجَوْهَرِيّ وهو الذَّكَرُ لَغْةٌ لِرَبِيعَةٍ وهو غَلَطَ حَمَلَهُمْ عليه ادَّكَرَ حكاه سيبويه ونَفَّاه ابن الأعرابي وقال اللّٰيْثُ بنُ الْمُظَفَّرِ : الدَّكَرُ ليس من كلام العرب وربّيعَةٌ تَغْلَطُ في الذَّكَرِ فتقول : دَكَرُ بالدَّالِ إنما الدَّكَرُ بتَشْدِيدِ الدال على ما ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ جَمْعُ دَكْرَةٍ بكسر فسُكُون أُدْغِمَت لامُ المَعْرِفَةِ في الذَّالِ فجُعِلَت وَصْفٌ ثَعْلَبِ فجُعِلَتَا دَالًا مُشَدَّدَةً فَإِذَا قُلْتَ : دَكَرُ بغيرِ أَلِفٍ ولامِ المَعْرِفَةِ قُلْتَ دَكَرُ بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وجمعه على الذَّكَرَاتِ بالذال أيضا . وَأَمَّا قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى : " فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ " فَإِنَّ الْفَرَّاءَ قال : حَذَّ ثَنِي الْكِسَائِيّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قال : قُلْتَ لَعَبْدٍ أ : فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَمُدَّكِرٌ فقال : أَقْرَأَنِي رَسُولُ A : مُدَّكِرٌ بالدال . وقال الْفَرَّاءُ . وَمُدَّكِرٌ فِي الْأَصْلِ مُذْ تَكِرَ عَلَى مُفْتَعِلٍ فَصِيَّرَتِ الذَّالُ وتَاءُ الْاِفْتَعَالِ دَالًا مُشَدَّدَةً قال : وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : مُدَّكِرٌ فَيَقْلِبُونَ الدالَ فَتَصِيرُ دَالًا مُشَدَّدَةً كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشَّفَاءِ . وَفِي الْعِزَائِيَّةِ : وَقَوْلُ شَيْخِنَا أَنَّ مُدَّكِرًا لَغَةً لِلْكَلِّ يُخَالِفُ مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهَا لَغَةٌ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ فَلِيتَأَمَّلْ . وَالدَّكَرُ : لُعْبَةٌ لِلرَّزَجِ وَالْحَبَشِ .

ومما يستدرك عليه : دَكَرُوا : قَرِيعَةٌ بِالْغَرَبِ مِنْ مِصْرَ .

د ل ر .

ومما يستدرك عليه : دَلَّيْرُ كَسَكَيْتَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ مِنَ الْأَعْلَامِ . قَالَ : وَاللَّامُ وَالرَّاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَهَكَذَا يَقُولُ الْمُحَدِّثُونَ وَالصَّوَابُ دَلِيرٌ بِالْإِمَالَةِ كَمَا يُثَمِّلُ بَكْتَابٍ وَعَيْتَابٍ وَمَعْنَاهُ الْجَسُورُ . قُلْتُ : وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا دَلَاوَرُ .

د م ر .

الدُّمُورُ بِالضَّمِّ والدِّمَارُ والدِّمَارَةُ بفتحهما : الْإِهْلَاكُ . يَقَالُ : دَمَرَهُمْ أَوْ دُمُورًا أَيْ أَهْلَكَهُمْ وَالدِّمَارُ والدِّمَارَةُ : اسْتِئْصَالُ الْهَلَاكِ . دَمَرَ الْقَوْمُ يَدْمُرُون دَمَارًا : هَلَكُوا . كَالْتَدْمِيرِ . يَقَالُ : دَمَرَهُمْ أَوْ دَمَّرَهُمْ . وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ " فَدَمَّرْنَاَهُمْ تَدْمِيرًا " يَعْنِي بِهِ

فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ . وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ . وفي
حديث ابن عمر " قد جاءَ بالبَطْحَاءِ حَتَّى دَمَّرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ "
أَيَ أَهْلَكَه . هكذا جاءَ هَذَا الْبَابُ مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ وَبِالتَّضْعِيفِ وَلِأَنَّهُ كَمَا فِي
الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ تَسِيرُ اللَّزْمُ بِالْمُتَعَدِّىِّ وَلَا دَاعِيَ لَهُ
وَالْمَصَادِرُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا مِنَ اللَّزْمِ فَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : الدَّمَرُ : الْهَلَاكُ
كَمَا قَالَ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ : وَأَشَدُّ مِنْهُ فِي الْإِيْهَامِ وَالْوُقُوعِ فِي الْأَوْهَامِ بَعْدَ قَوْلِهِ
كَالتَّسَدُّمِيرِ فَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ دَمَرَ الثُّلَاثِيَّ يَكُونُ مُتَعَدِّياً وَلَا قَائِلَ بِهِ . بَلْ
دَمَرَ كَنَصَرَ : هَلَاكَ . وَدَمَّرَهُ تَدْمِيرًا : أَهْلَكَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمَصْبَاحِ
وغيرهما انتهى